قطعت بنو اسليم الطريق على الحجاج من اهل مصر
واخذوا منهم عشرين الف بعير باحمالها وعليها
من الامتعة ما لا يقوم كثرة وبقي الحجاج في البراز
فهلك اكثرهم وفي سنة ثلاث وستين خرج
بنو هلال وطائفة من العرب على الحجاج فقتلوا
منهم خلقا كثيرا وعطلوا على من بقي منهم الحج في
هذا العام ولم يحصل لاحد حج في هذه السنة
سوى اهل درب العراق وحدهم وفي سنة
اربع وثمانين وثلاثمائة رجع الحاج العراقي
من الطريق اعترضهم الامير الاعرابي ومنعهم
الجواز الا بالخراج فعادوا ولم يحجوا ولا حج ايضا
اهل الشام ولا اليمن انما حج اهل مصر فقط
وفي سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة انفرد
المصريون بالحج ولم يحج احد من بغداد وبلاد الشرق
وبقيت الاعراب بالفساد وكذا في سنة ثلاث

وتسعين

وتسعين وثلاثمائة وفي سنة سبع وتسعين
انفرد المصريون بالحج ولم يحج اهل العراق لفساد
الطريق بالاعراب وفي سنة سبع واربعمائة انفرد
المصريون ايضا بالحج ولم يحج احد سواهم وكذا
في سنة ثمان واربعمائة وفي سنة عشرة واربعمائة
انفرد المصريون ايضا بالحج ولم يحج غيرهم وفي سنة
ثمان عشرة واربعمائة لم يحج احد لامن الشرق ولا
من مصر وغيرها الا طائفة من خراسان حجوا من
البحر وفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة انقطع
الحج من الاقاليم باسرها ومن السنة التي بعدها
الى سنة اربعين واربعمائة لم يحج احد غير اهل مصر
ذكر هذا كله السيوطي في حسن المحاضرة وذكر
الحافظ ابن حجر في انبائه الغمر انه في السنة الثالثة
والرابعة والخامسة بعد الثمان مائة لم يحج احد
من طريق الشام وذلك بعد ان طرق تمرلنك الشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)